

علي وسطهم ولا يظفرون ضابغهم ولا كتبتهم في طريق المسلمين  
ولا يضر يون بالناقص الا ضربا خفيفا ولا يرفعون اصواتهم بغير الحق  
في كتابهم ولا يخرجون شعائهم ولا يرفعون اصواتهم على موتاهم  
ولا يخاطبون موتاهم اموات المسلمين ولا يظفرون ما قسم بالاسلام  
ولا يقولون نازعهم على نازل المسلمين ولا يتولوا الحرة ولا يهملون  
يشترى واشيئا من سبابا المسلمين ولا يمدوا ايديهم الي احد من المسلمين  
بسوء وممن خالفوا هذا الشرط وخرجوا عنه وعن شئ منته فلا  
ذمة لهم وتباح ما لهم فالثروة والدماء من امير المؤمنين رضي  
عنه **فضيلة** العقل ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه الى ان العقل  
بجاء الدماغ **وقال الشافعي** رضي الله عنه الى ان محلة القلب  
واستد اعليه بقوله تعالى الحجر يسيروا في الارض فكون لهم قلوب  
يعقلون بها فاذا ان سيمعون بها فاعلا تعمي الابصار ولكن  
تعني القلوب التي في الصدور وبقوله تعالى ان في ذلك لذكرى  
لمن كان له قلب اي عقل يعي بالقلب عن العقل الا انه محلة وجاء  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه قال لا تعجبوا من اسلام امرئ

حتى

حتى تعرفوا لانه عقله **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله  
العقل قال له وعزيت لا اكلمك فين احببت ولا تقصصك من اجضت  
**وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله العقل قال له افنيل فاقبل  
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزيت ما خلقت خلقا اعز منك فيك  
اخذت وبك اعطي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت على عائشة  
رضي الله عنها فقالت يا ام المؤمنين ان الرجل يقبل يومه ويكثر قيامه  
واخر خلاف ذلك فافهم احب اليك فقالت اني سالت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن ذلك فقال احسنهما عقلا فقلت يا رسول الله انما سالتك  
عن امرئهما فقال احسنهما عقلا فقلت يا رسول الله انما سالتك فقال انما سالتك  
عن عقولهما فمن كان اكثر عقلا كان اكثر يقظة ودينا **وعن** ابن منبه  
قال وجدته في بعض ما انزل الله تعالى علي بعض انبيائه ان الشيطان لم يجاد  
شيئا اشد عليه من مؤمن عاقل وانه ليك ابد ما به جاهل فيستتر بهم حتى  
يركب عناقهم فينقادون له في حديث نبشاه ويجاد المؤمن العاقل فيضعف  
عنه حتى لا يبال به شيئا **وقال** وهب بن منبه ان ازالة الجبال صخرة  
صخرة وحجر حجر ابيض على الشيطان من مجادة المؤمن العاقل لانه